

وظيفة المكتبة الالكترونية في خدمة البحث العلمي بمؤسسات المعلومات

إبراهيم صالح دهان

قسم المكتبات والمعلومات / كلية التربية / جامعة الزيتونة

dhibrahim61@gmail.com

تاريخ الاستلام 2023/10/16

المستخلص .

للمكتبات الالكترونية دور هام وأهمية في خدمة البحث العلمي . فهي تمثل اتجاها جديدا في كيفية التعامل مع المعلومات من حيث تخزينها واسترجاعها ووضعها في خدمة المستفيدين (أعضاء هيئة تدريس - طلاب - باحثين) حيث ظهرت كنتيجة للتطورات السريعة في تكنولوجيا المعلومات وظهور النشر الالكتروني وشبكات الاتصالات مع التنوع في احتياجات الباحثين في ظل عصر مجتمع المعلومات ، فيما لعبت عوامل أخرى في انتشارها منها انتشار الحواسيب ، عمليات الاختزان الالكتروني ، النظم الإلحائية ، توافر شبكة الانترنت كبنية تحتية بواسطتها يمكن الربط بين المستفيد والمكتبة الالكترونية . فالبحث العلمي ذو أهمية فائقة في حياتنا فهو يساعد في فهم وتوضيح الظواهر المحيطة بالإنسان ويعمل على تسيرها وإيجاد الحلول للمشاكل المختلفة ، كما يعمل على اكتشاف الحقائق والعمل على تطبيقها في حياتنا العامة . وبالتالي نجد أن تحقيق ذلك أرتبط في عصرنا الحالي بخدمات المكتبة الالكترونية المتنوعة للباحثين في مختلف مجالات المعرفة فمن هذا المنطلق عملت الدراسة على تسليط الضوء لهذا الموضوع نظرا لأهميته للباحثين والبحث العلمي . حيث يهدف هذا البحث إلي التعرف علي الترابط المعرفي في توظيف المكتبة الالكترونية لخدمة البحث العلمي .

تمهيد:-

يعد ظهور المكتبات الالكترونية نقله في بث المعرفة الإنسانية والوصول إليها ، حيث ظهرت في ظل البيئة التكنولوجية المتطورة والنمو المتسارع في نشر مصادر المعلومات الالكترونية باعتبارها مكتبات تمثل واجهات اتصال وتخطب متعددة الأشكال للوصول الي المعلومات من قبل الباحثين عبر الحواسيب وقواعد البيانات وشبكات الاتصالات المتعددة ، مما ساهمت في خدمة البحث العلمي وتمكين الباحثين من الدخول إلي العالم الواسع لمصادر المعلومات وإمكانية إجراء عمليات الاختيار والتنظيم والأرشفة

والبحث وإعادة الاستخدام لهذه المصادر من مختلف أنحاء العالم متخطية الحدود الجغرافية والسياسية للدول والأقاليم ، فيمكن القول أن المكتبات الالكترونية توفر للباحثين علي مختلف فئاتهم كما هائلا من المعلومات مما يساهم في توفير الجهد والوقت وعن بعد وبسهولة ويسر وأكثر دقة وفاعلية . وبالتالي فان المكتبات الالكترونية ساهمت في تطوير البحث العلمي داخل الجامعات والمؤسسات البحثية الاخرى بشكل كبير .

1/1 . مشكلة الدراسة .

يمثل موضوع الدراسة نمطا متقدما في التعامل مع المعلومات من حيث تخزينها واسترجاعها ووضعها في خدمة المستفيدين وهو الهدف الاسمي التي تعمل علي تحقيقه . حيث جاءت نتيجة للتطورات المذهلة والسريعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور النشر الالكتروني والشبكات المتطورة فضلا عن تنوع احتياجات البحث العلمي والمتمثل في الباحثين والمستفيدين في ظل عصر المعلومات ورغبتهم في الحصول علي المزيد من معلومات متنوعة عبر مختلف الوسائل والقنوات الالكترونية . حيث تعددت العوامل في انتشار لهذا النوع من المكتبات منها . ظهور الحواسيب بأنواعها ، النظم الإلية والبرمجيات ، توفر شبكة الانترنت كبنية تحتية تعمل علي الربط بين المستفيدين والمكتبات الالكترونية بالإضافة الي المساهمة في تطور مهارات أمناء المكتبات وتحسين قدراتهم وخبراتهم من خلال الممارسة ، ونظرا لأهميته بالنسبة للمكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والتي ينعكس من خلالها علي خدمة البحث العلمي ، مع قلة انتشارها بمؤسسات المعلومات رأي الباحث خوض غمار البحث في الموضوع لأهميته والعمل علي توظيفه في خدمة البحث العلمي

2/1 . أهمية الدراسة .

تتمثل الأهمية فيما ستقدمه من خدمات معلوماتية للمستفيدين بمختلف صفاتهم وذلك بتوفير لمختلف الأنواع من مصادر المعلومات في أي وقت يشاء ومن أي مصدر أو موقع عبر شبكة الانترنت، المساهمة في الوصول إلي المقالات العلمية سوء بشكلها الورقي أو الالكتروني أو الرقمي عبر شبكة الانترنت، حيث أصبح دور المكتبات الالكترونية يتجاوز الدور الأساسي والمهام التقليدية للمكتبة الورقية ويفتح أمام المستفيدين وخاصة فئة الباحثين أفقا جديدة وذلك بالاستفادة من تقنيات المعلومات والاتصالات

والحصول علي خدمات معلوماتية جديدة ومتطورة ، هذا وقد أحدثت المكتبة الالكترونية تطورا هائلا علي صعيد ثلاثة أشياء ذات علاقة وهي :-

✻ تخزين البيانات (Data Storage) ✻ استعمال المعلومات (Data Usage)

✻ استرجاع المعلومات (Information Retrieval)

وهي من الأشياء المهمة التي تساعد الباحثين في تطوير أبحاثهم العلمية .

3/1 - أهداف الدراسة .

أ- التعرف علي كيف ستوفر الدراسة مصادر معلومات هائلة من حيث الكم والنوع .

ب- التعرف علي كيف ستسيطر الدراسة علي مصادر المعلومات من حيث تخزينها ،تنظيمها ، تحديثها

4/1- تساؤلات الدراسة.

تهدف الدراسة للإجابة عن عدة تساؤلات :-

أ - هل المكتبة الالكترونية قادرة علي توفير مصادر معلومات هائلة من حيث الكم والتنوع ؟

ب- هل المكتبة الالكترونية لها القدرة في السيطرة علي مصادر المعلومات من حيث ،تخزينها ، تنظيمها ، تحديثها ؟

5 /1 - مفاهيم الدراسة .

1/5/1 - المكتبة الالكترونية .

" بأنها تلك المكتبة التي توفر الوثائق والمصادر في شكلها الالكتروني سواء كانت مخزنة علي الأقراص المدمجة (Compact) او الأقراص المرنة (FLOPPY) أو الصلبة (HARD) وتمكن الباحث من الوصول الي البيانات الالكترونية فالمكتبة الالكترونية تخزن اساسا مواد في شكلها الالكتروني وتسيطر علي مجموعات ضخمة من هذه المواد بفعالية " (1)

2/5/1 - البحث العلمي .

" عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث، من اجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، بتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك للوصول الي حلول ملائمة للمشكلة أو الي نتائج صالحة للتعميم علي المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث " (2)

3/5/1 - مكتبة البحث العلمي .

يعرفها احمد بدر " المكتبة ومركز معلومات الملحق يهيئه أو مؤسسة حكومية وجمعية او شركة صناعية او وزارة أو حتي مكاتب الأقسام العلمية بالجامعات وهي تشمل علي نوعية موضوعية متخصصة في أحد فروع المعرفة الانسانية وان طبيعة المعلومات التي تحتويها مقتنياتها يجب أن تكون علي أعلى قدر من الحداثة " (3)

4/5/1 - مؤسسات المعلومات . / Information institutions

تعرف بأنها " هي تلك المؤسسات التي تهتم بجمع وتنظيم لمصادر المعلومات واختزانها ومعالجتها وتقديمها الي مجتمع المستفيدين بطرق ووسائل مختلفة ومنها المكتبات التي توجد بالجامعات والكليات والأقسام العلمية حيث تقدم خدمات معلوماتية متعددة للطلاب وأعضاء هيئة

التدريس والعاملين والباحثين من خارج الجامعة " (4)

4/5/1 - تعريف إجرائي للمكتبة الالكترونية .

" هي تلك المكتبة التي تتكون مقتنياتها من مصادر المعلومات الالكترونية وهي مخزنة علي الأقراص المرنة أو المتراسة أو المتوفرة من خلال البحث بالاتصال المباشر أو عبر شبكات الانترنت وتقدم خدماتها للمستفيدين من اعضاء هيئة التدريس وطلاب وباحثين " .

6/1 - الدراسات السابقة .

1/6/1 - دراسة / نداء العيد . مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من المكتبة الالكترونية لتعزيز البحث العلمي ، 2008 . (5)

تمحورت هذه الدراسة حول التعرف علي مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من المكتبة الالكترونية في تعزيز البحث العلمي حيث تم الوقوف علي واقع المشكلة من خلال استطلاع آراء عينة الدراسة وذلك باستخدام استبيان تم توزيعه علي العينة وعددها (463 طالبة) فيما توصلت إلي عدة نتائج أهمها : ان 55% من إجمالي العينة يستخدمون المكتبة الالكترونية . وان 80% من العينة موافقات علي ان أسباب ارتيادهن للمكتبة الالكترونية عبر الانترنت هي ارتباطها بالزمان والمكان وتوفيرها معلومات حديثة .

2/6/1 - دراسة / نسرين عبد الوهاب ههيب . مدى إفادة طلبة الدراسات العليا بجامعة طرابلس من المكتبات الرقمية المشتركة بها الجامعة ، 2013 . (6)

هدفت الدراسة في التعرف بموقع المكتبات الالكترونية ومدى استخدام طلاب الدراسات العليا لها مع التعرف علي المهارات التقنية، ومدى استفادة الطلاب والوقوف أيضا علي العوائق التي يواجهها مستخدمو هذه المكتبات ، فيما استخدمت الدراسة منهج المسح (Survey) وهو احد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية ، وقد خلصت إلي نتيجة مفادها عدم استخدام اغلب الطلاب في جميع الكليات للمكتبات الرقمية التي أتاحتها الجامعة نتيجة عدم معرفة هؤلاء الطلاب باشتراك الجامعة لمثل هذا النوع من المكتبات ، وأوصت الدراسة بضرورة بتكثيف الجانب الإعلامي عن موقع المكتبة الالكترونية والتعريف بالمواقع المشتركة بها ، العمل علي إقامة دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا علي كيفية الاستخدام ، وحثهم علي أهمية إجادة اللغة الانجليزية لتساعدتهم في مواكبة النمو السريع للثورة المعلوماتية

3/6/1 - دراسة / ريم محمد إسماعيل العابد . واقع استخدام المكتبات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط ، 2020 . (7)

هدفت الدراسة في التعرف علي واقع استخدام المكتبات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا ، وقد اعتمدت علي المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت العينة من (536 طالب وطالبة) واستخدام الاستبيان لجمع المعلومات ، وأظهرت النتائج ان درجة الاستخدام مرتفعة وعدم وجود فروق ذات إحصائية تعزى

لتغير النوع الاجتماعي ، وان درجة الصعوبات التي تواجه استخدام المكتبات الالكترونية جاءت بدون وجود فروق دالة .

7/1 - أهمية البحث العلمي

لقد تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي في شتى مجالات الحياة حتي أصبح من أهم أوجه النشاط الفكري الإنساني، وأدركت الحكومات والمؤسسات المختلفة بأهميته الشاملة حيث أسهمت الجامعات والمؤسسات العلمية والتربوية بدور حيوي في دعمه وتنشيطه من دعم الاساتذة والباحثين للتفرغ لهذه المهمة وتوفير المستلزمات والتي من شأنها الارتقاء بمستوى البحث العلمي والاستفادة من نتائجه وتطبيقاته في إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها المجتمع للنهوض به وتطويره ، ويمكن حصر هذه الأهمية في النقاط التالية :-

- 1- يعمل علي المساهمة علي فهم الظواهر وتفسيرها والتحكم فيها والاستفادة منها .
- 1- يساهم في التقليل وتقادي المخاطر التي قد يتعرض لها الإنسان مثل الأخطار الناتجة عن بعض الظواهر كالأعاصير وغيرها .
- 3- يساعد علي وتوفير الوقت والجهد وزيادة الإنتاج مثل اختراع الآلات المستخدمة في الصناعة
- 4- يساهم في تهيئة ظروف الراحة للإنسان والتقليل من جهده باختراعاته المتعددة لوسائل النقل
- 5- يعمل علي زيادة القوة الاقتصادية للدول بمساهمته المباشرة في زيادة الإنتاج وتحسينه وخلق ميزة تنافسية للمؤسسات وللاقتصاديات هذه الدول .(8)

8/1 - أهمية المكتبة الالكترونية .

أ - لها القدرة علي الربط بين المستفيد والباحث بمصادر المعلومات وذلك من خلال القنوات الالكترونية المختلفة .

ب- تعمل علي توفير كما كبيرا من البيانات والمعلومات وذلك من خلال الأقراص المترابطة ألتصالها بمجموعات المكتبات وغيرها من المواقع الأخرى .

ج - لها إمكانية السيطرة علي مختلف أوعية المعلومات الالكترونية بأكثر دقة وفاعلية من خلال تنظيم البيانات .

د- قدرتها علي تخزين المعلومات وتنظيمها ونقلها الالكترونيان مع استيعابها للتقنيات الجديدة المتاحة في عصر الالكترونييات مما يساعدها في تقديم خدمات حديثة متقدمة (9)

هـ - منح القدرة للعاملين علي التدخل في التعامل الالكتروني عندما يطلب المستفيد عن حاجته

و- تساهم في عدم وجود لمشاكل التلف للكتب الورقية بسبب قلة نسبة الحموضة الموجودة في صناعة منتجات الأوراق الحديثة .

ز- تساهم في دعم الأهداف التعليمية وذلك من خلال توفيرها لمصادر معلومات عالية الجودة .

ح - تساعد في الوصول إلي معلومات الكتاب مما يسهل عملية جمع المعلومات التي يحتاجها الباحث بأقل جهد ووقت وذلك من خلال عملية الفهرسة المنظمة .

ط - تعمل المكتبة الالكترونية في التقليل من تكلفة الكتاب حيث يتم شراء نسخة واحدة ثم نسخها

ى- تمكن المستفيدين في الوصول والتعامل مع نسخة واحدة في نفس الوقت .

ك - لا تحتاج المكتبات الالكترونية ألي مباني كبيرة المساحة (10)

9/1 - أهداف المكتبة الالكترونية .

إن الأهداف الأساسية للمكتبة الأكاديمية التقليدية ورسالتها ووظائفها في الحقيقة هي الأساس والمرتكز الأول للمكتبة الالكترونية ويمكن تلخيص هذه الأهداف بأنها الإمداد بالمعلومات وخدماتها لدعم العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، وتشجيع البحث العلمي ودعمه وتشجيع التعليم الذاتي أي التعليم

عن بعد، وخدمة المجتمع، ويمكن للمكتبة الالكترونية تحقيق الأهداف من خلال قيامها بالأنشطة الأساسية التالية :-

1- توفير مجموعات مكتبية شاملة ومتوازنة من مصادر المعلومات الالكترونية المتنوعة والتي لها صلة بالمناهج التدريسية والبرامج الأكاديمية والبحثية .

2- سهولة وسرعة استخدام لمصادر المعلومات الالكترونية بالطرق العلمية بعد تنظيمها .

3- تدريب المستفيدين علي استخدام المكتبة الالكترونية في كيفية الاستفادة من مصادرها وخدماتها المتعددة وإعداد خطط التدريبية المستقبلية المناسبة .

4- التعاون والمشاركة مع المؤسسات العلمية والبحثية في تطويرا لمكتبة الالكترونية من خلال إمدادها بالخبرات في مختلف التخصصات العلمية .(11)

5- المحافظة علي مصادر المعلومات النادرة والسريعة التلف دون حجب الوصول اليها .

6- المساهمة والمشاركة في إنتاج المعرفة والعمل علي تقاسمها والاستفادة منها .

7- المساهمة في توزيع وإيصال المعلومات بشكل أسرع وبأقل جهد وتكلفة وذلك من خلال قنوات الاتصال الالكترونية لتوفير مختلف الاحتياجات المعلوماتية وجمع وتخزين المعلومات بأشكالها الرقمية .

8- مساعدة مؤسسات البحثية والهيئات العلمية وتمثل ذلك في ادارة المصادر الرقمية والنشر الالكتروني وغيرها .

9- فتح آفاق جديدة مع الآخرين حيث تمكن القاري (الباحث) من المشاهدة والتعليق علي مشاركات الآخرين علي نفس الكتاب وتقييمه . (12)

10/1 - مميزات المكتبة الالكترونية .

أ- تعمل علي توفير كما هائلا من البيانات والمعلومات للباحثين .

ب - تتميز بحدثة المعلومات التي تشكل مقتنياتها ومحتوياتها .

ج- تعمل علي تخطي حواجز المكان والزمان حيث بالإمكان للباحث الحصول علي المعلومات وهو جالس في بيته او مكتبة الخاص .

د- إمكانية السيطرة علي أوعية المعلومات تكون سهلة وأكثر دقة وفاعلية مما يسهل عملية الاسترجاع الفوري للمعلومات .

ج- يمكن البحث والاستعارة منها في كل الأوقات ومن علي بعد .(13)

هـ - إمكانية الاستفادة من الموضوع ومشاركته ومطالعه مع آخرين من الباحثين في وقت واحد .

و - إمكانية مواكبة التقدم التقني في العالم واستغلال وجود تسهيلات اكبر للوصول إلي شبكات المعلومات مما توفر الخدمة الذاتية وتساهم في تقليل العب علي المكتبة .

ز - تساهم في نشر الوعي الثقافي الرقمي وتشجيع الباحثين في الاستفادة من الوسائط المتعددة .

ح - انخفاض وقلة تكاليف إنتاج الوسائط الالكترونية وذلك بوضع نسخة واحدة من هذه المواد في جهاز مركزي يمكن أن تكون متاحة لجميع المستفيدين .

ط- تعمل علي مساعدة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث والتعليم وتسير إنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات .

ي- تتيح هذه المكتبات للباحث فرصة كبيرة لنشر نتائج بحثه فور الانتهاء منها في وقت ضاقت فيه المساحات المخصصة للبحوث علي أوراق الدوريات .

ك- تمكن من استخدام البريد الالكتروني والاتصال بالزملاء في المهنة والباحثين ، وتبادل الرسائل والأفكار مع مجموعات الحوار والنقاش والمشاركة في المؤتمرات .

ل- عدم تقيدها بدوام فتح المكتبة التقليدية لان خدماتها متاحة علي مدار الساعة دون توقف .(14)

11/1 - خدمات المكتبة الالكترونية .

1- المشاركة في تحليل ومعالجة المعلومات الالكترونية وخاصة عند التعامل مع النصوص فان هناك حاجة لأنواع مختلفة من التحليل .

2- خدمة البحث عن المعلومات واسترجاعها من قبل أمناء المكتبة الالكترونية حيث يتم تقديمها عبر الأسئلة المباشرة ومن خلال الأشكال المعروضة ويتم ذلك من خلال البحث في الفهارس والبيبلوغرافيات وقواعد البيانات الالكترونية .

3- الاستثمار لمختلف تقنيات المعلومات وغيرها من المواد الإرشادية والتوضيحية ذات العلاقة وتكريسها في خدمة تدريب المستفيدين عبر برامج تعليمية ..

4- الخدمة المرجعية والإجابة عن استفسارات المستفيدين عبر مختلف الوسائل .

5- خدمات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات حيث تعمل المكتبات الجامعية والعامّة والمتخصصة بتقديم هذا النوع من الخدمات للمستفيدين .(15)

6- المساهمة في دعم عملية اكتشاف الانتحال أو التزوير لاكتشاف النسخ والتقليد والتزوير بين الوثائق الرقمية .

7- لها إمكانية تقديم خدمات البنية التحتية وخدمات الاتصالات وتصميم ملفات خاص بالمستفيدين .
(16)

12/1 - أسباب إنشاء المكتبة الالكترونية .

هناك مجموعة من الأسباب التي تدعو إلي إنشاء المكتبة الالكترونية ومنها :-

أ - الحاجة الي تطوير الخدمات الجيدة وتقديمها بشكل أسرع وأفضل للمستفيد .

ب- وجود تقنية مناسبة وبتكاليف مقبولة جدا .

ج - توفر للعديد من أوعية المعلومات المختلفة وبشكل رقمي ومتاح تجارياً .

د - انتشار خدمات الانترنت وتوفرها لدى الكثير من المستفيدين

ومن هنا يمكن القول إن المتطلبات والاحتياجات التي تحتاجها المكتبة الالكترونية لخدمة وتطوير البحث العلمي بمؤسسات المعلومات المختلفة تتمثل في الآتي :- (17)

1- العمل علي توفير مجموعة من أجهزة الحاسوب الحديثة ملحقاتها بحيث تكون مرتبطة بشبكة المكتبة المحلية .

2- العمل علي إيجاد برامج متطورة معتمدة علي احدث المعايير والتقنيات اللازمة الدارة المكتبة الالكترونية وتحديثها بمصادر المعلومات المتنوعة التي يحتاج إليها المستفيدين (اعضاء هيئة تدريس ، باحثين) بمختلف تخصصاتهم العلمية .

3 - الاستعانة بعدد من المتخصصين في مجال الحاسب الآلي لتشغيل وإدارة نظام المكتبة الالكترونية وتقديم خدمات الدعم والصيانة والتدريب لأمناء المكتبات .

13/1 - المتطلبات الأساسية للمكتبة الالكترونية .(18)

أولاً- القوى البشرية (Manpower) المؤهلة ذات الكفاءة : وتتمثل في القوى البشرية المدربة التي تمتلك الكفاءة العالية لإدارة نظم المعلومات المعتمدة علي الحاسبات الآلية وتشغيلها .

ثانياً - الأجهزة (Hardware) وتتمثل في المكونات المادية التي يتكون منها الحاسوب مثل وحدة الحاسوب، وحدة المعالجة المركزية، الذاكرة الثانوية التي يستخدمها الحاسوب لاختزان البيانات والمعلومات والبرامج بصورة دائمة ليتم الاسترجاع منها واستخدامها في دعم الحاسوب

ثالثاً - البرمجيات (Software) وهي مجموعة متتابعة مرتبة من التعليمات الموجهة لتنفيذ مهام وغايات معينة .

رابعا - البيانات (Data) والمعلومات (Information) وهي تلك المدخلات التي يتم اختزانها ومعالجتها واسترجاعها بواسطة نظام المعلومات ، أما البيانات هي الحقائق الأولية كالأرقام الحروف والأشكال التي يمكن من خلال استكمالها وترتيبها وتحويلها الي معلومات .

14/1 - الصعوبات والتحديات التي تواجه المكتبة الالكترونية .

ان بناء مثل هذا النمط من المكتبات ليس بالأمر اليسير فهو في حاجة الي تكاليف باهظة والي الجهد والوقت المستغرق لوضع التصاميم ورقمنه مصادر المعلومات والمشكلات الفنية التقنية ومشكلات حقوق التأليف والملكية الفكرية ، ونقص الخبرة لدي القوى العاملة ، حيث تواجه المكتبات الالكترونية بشكل عام جملة من التحديات وهي كالآتي :-

1- ثورة المعلومات التي أفرزت كميات هائلة من المعلومات بحيث لا يمكن لأي مكتبة في العالم ان تدعي الاكتفاء الذاتي مهما بلغت إمكانياتها المادية والبشرية .

2- التنوع في أشكال مصادر المعلومات التقليدية والسمعية البصرية والالكترونية .

3- الانتشار الواسع للدوريات وصعوبة عملية الاختيار بما يتلاءم و احتياجات المستفيدين .

4- ملكية مصادر المعلومات وإتاحة الوصول إليها عبر اتفاقيات الترخيص وما في حكمها .

5- الأطروحات الجامعية الالكترونية وما يتصل بها من تخزين واسترجاع وحقوق المؤلفين وإدخالها في الشبكة ووضعها بصورة ملائمة تحت التصرف . (19)

6- عدم توفر الخبرة اللازمة لدى العديد من أمناء المكتبات في إدارة هذه التقنية بشكل عام .

7- الانخفاض المستمر للموارد المالية للمكتبة لأجل توفير احتياجاتها من التجهيزات التشغيلية.

8- مشكلة الفهرسة والتصنيف بالنسبة للمواقع الالكترونية المتاحة أيضا تعاني من مشاكل في الكم والنوع ومدى إمكانية تحديثها باستمرار .

وظيف المكتبة الالكترونية في خدمة البحث العلمي بمؤسسات المعلومات (128-142)

9- القصور في إقامة الدورات التدريبية للمكتبيين والمتعلمين علي استخدام التكنولوجيا الحديثة مع عدم مواكبتهم للتعلم المستمر لملاحقة ومعرفة آخر مستجدات (20)

15/1 - مقارنة بين المكتبة التقليدية والمكتبة الالكترونية

جدول رقم (1) يبين أوجه التشابه والاختلاف بين المكتبة التقليدية والمكتبة الالكترونية .

المكتبة الالكترونية	المكتبة التقليدية	ر.م
تقدم خدماتها علي مدار الساعة فهي مفتوحة	تقدم خدماتها خلال ساعات محددة في	1
تقدم نسخا الكترونية أي غير ورقية لا تتلف	مصادر المعلومات ورقية تقليدية تتعرض للتلف نتيجة الاستخدام المتكرر	2
استخدام الكتاب الرقمي يتم بواسطة العديد من المستخدمين في الوقت نفسه	استخدام الكتاب الواحد يتم بواسطة مستفيد واحد في نفس الوقت	3
تساهم في نشر الوعي الثقافي الرقمي وتشجيع الباحثين والمؤلفين للاستفادة من الوسائط المتنوعة (21)	لا توافق أوعية المعلومات المطبوعة فيها أية محفزات أو مرفقات حية كالصوت والصورة وإنما موجودة بطريقة منفصلة	4
البحث فيها سهل ونتيجته سريعة ودقيقة	البحث فيها بطيء ويحتاج إلي وقت طويل وقد تكون نتيجة البحث غير دقيقة	5
حدائث المعلومات خصوصا مقالات الدوريات التي توجد كالنصوص كاملة في قواعد البيانات ويتم تحديثها يوميا	تقادم المعلومات خصوصا التي نجدها في الكتب بأنواعها	6
يمكن حفظ نسخ من أوعية المعلومات المتوفرة فيها في وسائط متعددة بتكلفة بسيطة	صعوبة نقل أوعية المعلومات فيها من مكان الي آخر ومن شكل الي آخر	7
مواكبة للتقدم العلمي التقني الحديث في العالم	عملية التجديد والتحديث والتطوير فيها بطيئة وغير ظاهرة للعيان	8
المستفيد له الإمكانية في يستخدم المكتبة من أي مكان متواجد فيه .	المستفيد لابد أن ينتقل إلي المكتبة ليحصل علي خدماتها باستثناء المكتبة المتنقلة	9

وظيفة المكتبة الالكترونية في خدمة البحث العلمي بمؤسسات المعلومات (142-128)

10	معلومات الكتاب التقليدي بعد شراؤه يسمح باستخدامه ألي الأبد	الاشتراك في قواعد البيانات عبر الرخصة القومية يتيح استخدامها فقط في الفترة المحددة للاستخدام حسب العقد
11	لا تحتاج إلي بنية تحتية تتعلق بسعة الشبكات	تحتاج الي بنية تحتية تتعلق بشعة الشبكات
12	المعلومات بها قديمة وبها حديثة	المعلومات التي توجد بها ترجع الي الثلاثين عاما الماضية
13	عبارة عن كتاب مطبوع	عبارة عن كتاب الكتروني (22)

16/1 - تجارب عالمية سابقة (23)

هذه نماذج لبعض الجامعات المعروفة عالميا والتي تحولت مكتباتها التقليدية إلي مكتبات الكترونية مع عناوين لمواقعها علي شبكة المعلومات الدولية .

أ - جامعة كاليفورنيا في بيركلي / University of California at Berkeley
<http://elibs.berekeley.edu>

ب - جامعة هارفارد / Harvard University
<http://lib.harvard.edu>

ج - جامعة ستانفورد / Stanford University
<http://www.Stanford.edu>

د - جامعة كورنيل / Cornell University
<http://campusgw.libratry.cornell.edu>

قائمة المراجع :-

1- ربحي مصطفى عليان . المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية . ط1 . - عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص159

- 2- سالم محمد سالم . واقع البحث العلمي في الجامعات : دراسة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية . - الرياض : منشورات جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية ، 1977 ، ص 58
- 3- أحمد بدر . المدخل لعلم المعلومات والمكتبات . - ط 1 . - الرياض : دار المريخ ، 1984 ، ص 253
- 4- [https // asmaalghamdi . files . word press . com](https://asmaalghamdi.files.wordpress.com)
- 5 - نداء العيد . مدى استفادة طالبات الدراسات العليا من المكتبة الالكترونية لتعزيز البحث العلمي . - الرياض : جامعة الملك سعود ، 2008 - (رسالة ماجستير)
- 6 - نسرين عبد الوهاب هههب . مدى إفادة طلبة الدراسات العليا بجامعة طرابلس من المكتبات الرقمية المشتركة بها الجامعة . - طرابلس : جامعة طرابلس ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ، 2013 رسالة ماجستير)
- 7 - ريم محمد إسماعيل العابد . واقع استخدام المكتبات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا في جامعة الشرق الأوسط . الأردن : جامعة الشرق الأوسط - كلية العلوم والتربية ، 2020 - (رسالة ماجستير)
- 8 - خالد الهادي محمد الرياني ، الهادي علي القشطي " المكتبة الالكترونية ودورها في دعم البحث العلمي : دراسة حالة " المؤتمر العلمي حول : المكتبات الجامعية في ليبيا (الواقع واليات التطوير) تحت شعار نجو ادعاء أفضل لمكتباتنا الجامعية ، طرابلس ، 2015، ص 402-403
- 9- فضل جميل مكيب . " استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الافتراضية " مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات . - ع 13 ، 2008 ، ص ص 22- 23
- 10 - مرتضي الطاهر ألكاشفي " مدي فاعلية المكتبات الالكترونية في التعليم الجامعي ، تصميم نموذج لمكتبة الالكترونية " جامعة الرباط ، كلية الدراسات العليا ، 2016 - ص 14 أطروحة دكتوراه غير منشورة)
- 11 - عبد الناصر محمد ألعاباني ، المكتبة الالكترونية ودورها في تطوير عضو هيئة التدريس الجامعي ، أعمال المؤتمر العلمي حول المكتبات الجامعية في ليبيا (الواقع واليات التطوير) طرابلس ، نوفمبر ، 23-24 /11/ 2015 ، ص 529
- 12 - مرتضي الطاهر ألكاشفي ، مصدر سبق ذكره ، ص 16
- 13- عبد الناصر محمد ألعاباني ، مصدر سبق ذكره ، ص 530
- 14- فتحي محمد مادي . " أهمية المكتبات الالكترونية لطلاب الجامعة : كلية التربية طرابلس نموذجاً " أعمال وأبحاث المؤتمر العلمي الأول لقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة طرابلس ، تحت شعار المكتبات في ليبيا : الواقع واستشراف المستقبل ، 2022 ، ص ص 625 - 626 .
- 15- ربحي مصطفى عليان ، مصدر سبق ذكره ، ص ص 174- 175

- 14- عبد الناصر محمد ألعناني ، مصدر سبق ذكره ، ص ص 530 - 531
- 16- مجيل لازم المالكي . المكتبات الرقمية . -- عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2005 ، ص ص 48-50
- 17- ربحي مصطفى عليان ، مصدر سبق ذكره ، ص ص 191-192
- 18- ربحي مصطفى عليان ، مصدر سبق ذكره ، ص 177
- 19- مجيل لازم المالكي ، مصدر سبق ذكره ، ص ص 15 - 16
- 20- مجيل لازم المالكي ، مصدر سبق ذكره ، ص 20
- 21- ربحي مصطفى عليان ، مصدر سبق ذكره ، ص 161
- 22- خالد الهادي محمد الرياني ، الهادي علي القشطي ، مصدر سبق ذكره ، ص ص 405 - 406
- 23- ربحي مصطفى عليان ، مصدر سبق ذكره ، ص 220